

# فياض اللجان تهدد و«حماس» تتوعد بمقاتلة أي «قوة دولية»

## إسرائيل تغتال 3 من نشطاء «الجهاد»... والجامعة العربية مستعدة لمناقشة إرسال قوات إلى غزة



فلسطينيون يتجمعون حول حطام سيارة قصفها الطيران الإسرائيلي في خان يونس جنوب غزة أمس (أ ب)

جوبه اقتراح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس نشر قوة دولية في قطاع غزة تشرف على انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة بالرفض من حماس والجهاد وفضائل دمشق، وصدرت بيانات الاستنكار مصحوبة بالتهديد بمقاتلة أي قوة دولية. في هذه الأثناء أفضت «لجان المقاومة الشعبية» عن عزمها تصفية رئيس حكومة نفاذ الطوارئ واصفة إياه بالخائن.

### تهديدات لفياض

وفي الأثناء أعلنت لجان المقاومة الشعبية وكتائب القسام التابعة لحركة حماس أسس إن سلام فياض رئيس حكومة نفاذ الطوارئ بعد «خائناً» ومطلوب للمقاومة بعد «اعترافه الصريح بالمعالجة لاحتلال الإسرائيلي»، وقال أبو مجاهد الناطق باسم اللجان في بيان «إن من يزايد على المقاومة ويتهمها بالنعاسة هو الذي اتعس شعبنا وأرجع قضيبته العادلة إلى الوراء وجعلها بلا حماية ولا غطاء وأجدر به أن يذهب إلى من يتعاون معهم فلا مكان له بيننا»، وأضاف «هؤلاء ارتموا في أحضان الأمريكان والصهاينة وجاؤوا من جعبة الحاوي الأمريكي الذي يعبت في منطقتنا». ونسب أبو مجاهد إلى فياض قوله لشبكة «C.N.N» الإخبارية الأمريكية «المقاومة لم تجلب للسلطة سوى النعاسة»، وأنه لا يابه بالاعتقاد للفلسطينيين له بسبب تعاونه مع الاحتلال، وأضاف «تحتدر لشعبنا ولا امتنا ونعاهدهم إن أمثال هؤلاء لن يبقوا طويلا ومصيرهم سيكون مصير من سبقوهم ممن خان».

### موسى لا يعلق

وفيما رفض الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى

التعليق على دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لوجود قوات دولية في قطاع غزة لمراقبة الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع لم يعرض على الجامعة لكن إذا احتاج الأمر سنناقشه في حينه». قال رئيس حكومة السلطة الفلسطينية المقال اسماعيل هنية إن حماس لا تقبل بنشر أي قوة دولية لأن «الشعب الفلسطيني يرحب تحت الاحتلال الإسرائيلي وليس بحاجة لقوات أخرى تضع مزيداً من الضغوط عليه». كما حذرت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس أمس من «دخول» أي قوات دولية إلى غزة لأن مهمتها تقوية طرف

فلسطيني على حساب طرف آخر، مؤكدة أنها ستعامل معها على أنها «قوات احتلال». وإن «الكتائب ستستقبلها بالقذائف». كما رفض الأمر عدد من الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق. وقال أنور رجا مسؤول الإعلام المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة إن دعوة عباس لإرسال قوات دولية إلى غزة تعصب في خدمة برنامج (إيهود) أولمرت (رئيس الوزراء الإسرائيلي) لعزل قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية. وقال إن الجبهة تنظر إلى أي قوات دولية قد تدخل إلى غزة على أنها «قوة احتلال يجب قتلها والتصدي لها وستصبح هدفا مشروعا لبنادق المقاومة». من جانبها أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان أصدرته معارضتها لدعوة عباس لإرسال قوات دولية إلى قطاع غزة وقال الناطق باسم الجبهة إن هذه الدعوة للإمبر لها وستخلق المزيد من المشاكل والتوترات الداخلية». كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إدخال أو استدعاء قوات دولية إلى قطاع غزة، وقال القيادي في الحركة خالد الطش «نرفض إدخال أو استدعاء قوات دولية إلى قطاع غزة تحت أي ذريعة لما يشكل وجودها من ضرر على القضية الفلسطينية».

### تهديدات الفصائل الفلسطينية لفياض اعقبت لقاءه شبكة سي إن إن الأميركية

فلسطينيون يتجمعون حول حطام سيارة قصفها الطيران الإسرائيلي في خان يونس جنوب غزة أمس (أ ب)

## هنية يتفقد منزل عرفات في غزة ويُطمئن أرملة... وفتح تندد

زار إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المقال بعد ظهر أمس منزل رئيس السلطة الفلسطينية الراحل ياسر عرفات في حي الرمال الغربي في مدينة غزة، وخلال تفقده للمنزل، أجرى هنية اتصالاً هاتفياً بسهي الطويل أرملة عرفات مطمئناً إياها أنه الآن في داخل منزل عرفات، وأن المنزل لم يمس بأي سوء ولم تصادر أي من محتوياته أو ملباسه الرئيس الراحل أو مقتنياته الشخصية. وأكد هنية، الذي رافقه شخصيات من حكومته المخالفة والمجلس التشريعي، أن «البيت كما هو لن يتفحص منه أي شيء وسيبقى في الحفظ والصون كما تركه أصحابه»، وقال في مؤتمر صحفي: «هذه الزيارة تأتي لتؤكد للجميع أن البيت ومقتنيات الرئيس الراحل كما هي، نافية ما تردد في وسائل الإعلام حول نهب وتدمير محتويات المنزل، وتعهد بإرسال شريط مصور لأرملة عرفات لكي يزيد من طمأنحتها على سلامة المنزل».

ومن جانبه، انتقد المتحدث باسم حركة فتح في الضفة الغربية فهدى الزعائر هذه الزيارة ووصفها بـ«الاستفزازية» قائلاً «إن هذه الزيارة هي انتكاسة للوطنية والنضحية الفلسطينية». وأضاف الزعائر في تصريحات للصحافيين بالقول: «كان الأجدر بإسماعيل هنية أن يحيي بيت الشهيد أبو عمار (عرفات) من محاولات تدنيسه من ميليشيا حماس وبعثون إرثه ونضحياته ورمزيته خلال الانقلاب لا أن يتركه يبعثون فساداً في بيته وينهبون محتوياته». ومضى قائلاً «ما يجري محاولة تجليلية لجرائم حماس بعدما أعادت ترميم المنزل لتداري سلوكها وجريمتها المخزية» مضيفاً «لقد فعلت حماس بالقضية ما لم تفعله

## عباس ينفي وجود خطة «دايتون» وتصريحات الحسن فرنسا تدعم أبو مازن «ضمانة السلام» وتحذر من عودة غزة والضفة إلى مصر والأردن

عشاء العمل. وقال كوشنير هناك أمل لاستئناف عملية السلام ولكن لا يكفي الاجتماع في شرم الشيخ، حتى لو كان اللقاء ممتازاً، وأن نعلن إطلاق سراح 250 أسيراً فلسطينياً، وهذا أمر طبيعي. لكن بالتأكيد علينا أن نعيد للشعب الفلسطيني الأمل، ونعرب عن رأينا في من يؤيد السلام وفكرة قيام دولتين، وهو الأمر الذي يمثلته الرئيس عباس بشجاعة وعزم. وحين الوقت للاعتراف بذلك، فالأيام والأسابيع المقبلة تشكل فرصة يجب انتهزها. هذا ما قاله الرئيس ساركوزي للسيد محمود عباس». وأضاف «اقترحت على الرئيس ساركوزي فكرة إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة ولابد أن تدرس لأنها صائبة إذا تم التوافق عليها فستضعها موضع التطبيق لأننا سوف ندعو إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، وهذه الانتخابات تحتاج إلى استقرار أمني وسياسي في المنطقة». وكان عرض هذه الفكرة على المسؤولين العرب والأمين العام للأمم المتحدة. وسئل عباس عن تعليقه على تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هاني عشا عن «دخول» أي قوات دولية إلى غزة لأن مهمتها تقوية طرف



ساركوزي وعباس على باب الإليزيه بعد قمتهما في باريس أمس الأول (أ ب)



هنية خلال تجوله في منزل ياسر عرفات ويطالع جدارية له (أ ب)

نفي أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أمس وجود أي اتصالات رسمية بين حركة حماس وإسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن الحركة «غير معنية» بالتصعيد مع إسرائيل في قطاع غزة وتلتزم بالهدنة، وأكد التزام حماس بالهدنة مع إسرائيل واستعدادها «للهدنة شاملة ومتزامنة» في غزة والضفة الغربية.

### لا اتصالات بين حماس وإسرائيل

نفي أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أمس وجود أي اتصالات رسمية بين حركة حماس وإسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن الحركة «غير معنية» بالتصعيد مع إسرائيل في قطاع غزة وتلتزم بالهدنة، وأكد التزام حماس بالهدنة مع إسرائيل واستعدادها «للهدنة شاملة ومتزامنة» في غزة والضفة الغربية.

### سلة أخبار

نجد: طهران مصممة على «النووي»

أكد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد تصميص إيران على مواصلة برنامجها النووي في وقت قد يصوت فيه مجلس الأمن الدولي على قرار جديد يشدد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران لارتباطها على وقف برنامجها النووي. وقال أحمددي نجاد في تصريح نقلته الصحف «اليوم أصبحت إيران بلدا نوويا وإيران النووية لن تراجع».

قبول الاستئناف الليبي في (لوكربي)

ذكرت مجلة دير شبيغل الألمانية أمس أن قرار قبول طلب استئناف جديد قدمه مواطن ليبي أدن في قضية تفجير طائرة لوكربي قد يشكل حرجا للمحققين الجنائين الألمان، وذكرت المجلة أن عقد جلسة استماع جديدة قد يؤدي إلى ظهور أدلة تشير إلى احتمال تورط أطراف فلسطينية في القضية.

إطلاق ثلاثة صواريخ على النقب الإسرائيلية

قال المتحدث العسكري الإسرائيلي أمس أن ثلاثة صواريخ أطلقت نحو شمال قطاع غزة من جنوب إسرائيل. وأضاف المتحدث للاذاعة الإسرائيلية أن الصواريخ الثلاثة انفجرت في منطقة النقب من جهتها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المسؤولية عن هذا الهجوم الصاروخي. (غزة-كونا)

مصر توقف 8 أفارقة حاولوا التسلل إلى إسرائيل

أفادت مصادر أمنية أمس أن قوات الأمن المصرية أوقفت ثمانية أفارقة عند الحدود المصرية-الإسرائيلية، كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل. وأوضحت المصادر أن قوات الأمن أوقفت خمسة سودانيين وصوماليا وإريتريا في وسط سيناء. وأكد السودانيون أنهم كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل لطلب اللجوء السياسي، في حين قال الإريتري والصومالي أنهم يبحثان عن عمل. كما أفادت المصادر التي أضافت أنهم الآن قيد الاستجواب.

إسرائيل تنقل 4 مسجونين أردنيين إلى بلادهم

أفادت مصادر حكومية لوكالة فرانس برس أمس أن الحكومة الإسرائيلية ستدرس اليوم طلبا أردنيا لنقل أربعة أردنيين يقضون حكما بالسجن المؤقت 1990. وأضافت المصادر أن «رئيس الوزراء إيهود اولمرت يرغب في تلبية طلب الملك عبد الله الثاني.

كيتون جاء لمساعدتنا في بناء الأجهزة الأمنية وليس للقضاء على حماس عباس